

رسالة ايساغوجي والمنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ^{العلامة} قدوة الحكماء الراشدين اثير الدين
الابهرى طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه تحمد الله
على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على
سيدنا محمد وغترته واله **اما بعد** فهذه رسالة
في المنطق او ردنا فيها ما يجب استحضاره لمز
يبتدى في شئ من العلوم مستعيناً بالله الوهاب
انه مفيض الخير والجود **ايساغوجي** اللفظ
الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له
بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له
جزء على ما يلزمه في ذهن بالالتزام كما

بسم الله الرحمن الرحيم

كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل
الحلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما
مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على
جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي
يكون كذلك **كقولك** كرامى الحجارة والمفرد اما
كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن
وقوع اشراكه كالانسان واما **جزئي** وهو الذي
يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد والكلى
ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كما
الحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما
عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة
الى الانسان **والذاتي** اما مقول في جواب

ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة
 الى الانسان والفرس وهو **الجنس** ويرسم بانه كلي
 مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو واما
 مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
 مع الانسان بالنسبة الى زيد وعمر ووكبر وهو
النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
 دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب
 ما هو بل مقول في جواب اى شئ هو في ذاته وهو
 الذى يميز الشئ عما يشتركه في الجنس كالناطق بالنسبة
 الى الانسان وهو **الفصل** ويرسم بانه كلي يقال على شئ
 في جواب اى شئ هو في ذاته **واقما العرضى** فاما ان يمتنع
 انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع
 والعرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص

بمخفف

بحقيقة واحدة وهو **الخاصة** كالضاحك
 بالقوة والفعل ^{بالنسبة الى} الانسان وترسم بانها كلية تقال
 على ما تحت حقيقة واحدة فقط ولا عرضيا و
 اما ان يعم حقايق فوق حقيقة واحدة وهو
العرض العام كما تمتنع بالقوة والفعل للانسان
 بغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت
 حقايق مختلفة ولا عرضيا **القول الشارح للحد**
 قول دال على ماهية الشئ وهو الذى يتركب من
 جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق
 بالنسبة الى الانسان وهو الحد النام **والناتق**
 هو الذى يتركب من جنس بعيد للشئ وفصله القريب
 كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان **والرسم النام**
 هو الذى يتركب من جنس الشئ القريب وخواصته

اللازمة كالحوان الضاحك في تعريف الانسان
والرسم الناقض هو الذي يتركب من العرضيات التي
 يختص جملتها بحقيقته واحدة كقولنا في تعريف
 الانسان انه ماش على قدميه عريض الاطراف
 يادى البشر مستقيم القامة ضحاك بالطبع
القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صاد
 فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب واما
 شرطية منصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فا
 النهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العد
 اما ان يكون زوجا او فرذا **الجزء الاول** من الجملة
 يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من
 الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية اما
 موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد

لم

ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما
 ذكرنا واما كلية محصورة مسورة كل انسان
 كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب واما جزئية
 مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
 الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك
 ويسمى مملكة كقولنا الانسان كاتب الانسان
 ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية ان كان
 الانسان ناطقا فالخمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية
 كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة للجمع
 وللخلو واما مانعة للجمع فقط كقولنا هذا الشئ اما
 ان يكون شجرا او حجرا واما مانعة للخلو فقط كقولنا
 زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون

كقولنا

كقولنا

المنفصلات ذات اجزاء كقولنا العدد انا زائد
 واما ناقص واما مساو **والتناقض** هو اختلاف
 القضيتين بالسلب والایجاب بحيث تقتضي لذاته ان
 تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
 كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد انقضاء
 في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والقوة و
 الفعل والجزء والكل والشرط فتقيض الموجبة الكلية
 انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
 الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما
 هي الموجبة الجزئية كقولنا لاشي من الانسان حيوان
 وبعض الانسان حيوان **المحصورات** لا يتحقق
 التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكلية لان
 الكليتين قد يكذب ان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء

الجزئية

من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدق ان كقولنا
 بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
العكس هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا
 مع بقاء السلب والایجاب بحاله والتصديق و
 التكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس
 كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا
 يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لجواز
 كون المحمول اعم من الموضوع لانا اذا قلنا كل انسان
 حيوان فانا نجد الموضوع شيئا موصوفا بالانسان
 والحيوان فكون بعض الحيوان انسان والموجبة
 الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه المحجة والسالبة
 الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه فانه
 اذا صدق لاشي بحجر فقد صدق لاشي من الحجر باسنان

مع

والسالية الجزئية لا عكس لها لزوماً فإنه يصدق
قولنا بعض الحيوان ليس بإنسان ولا يصدق عكسه
وهو قولنا بعض الإنسان ليس بحيوان **القياس** و
هو قول مؤلف من أقوال متى سلمت لرفع عنها ذاتها
قول آخر وهو ما افترأني كقولنا كل جسم مؤلف و
كل مؤلف محدث فكل جسم محدث وأما استثنائنا
كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس
بموجود فالشمس ليست بطالعة والمشتراك المكرر
بين مقدمتي القياس فصاعداً يسمى حداً الوسط و
موضوع المطلوب يسمى حداً اصغراً ومحموله يسمى
حداً أكبراً والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى
والتي فيها الأكبر تسمى الكبرى وهيئة التأليف من

من الصغرى والكبرى تسمى شكلاً **والاشكال**
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولاً في الصغرى
فموضوعاً في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان
بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعاً فيهما
فهو الثالث وان كان محمولاً فيهما فهو الثاني فهذه
هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والثاني
يرد الى الاول بعكس الكبرى والثالث يرد اليه بعكس
الصغرى والرابع يرد اليه بعكس الترتيب او بعكس
المقدمتين جميعاً والكامل البين للانتاج هو الشكل
الاول والشكل الرابع منها غن الطبع جداً و
الذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى
رد الثاني الى الاول وأما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمتيه بالاجاب والسلب **والشكل الاول**

هو الذي جعل معيار العلوم ففورده ههنا لجعل
 دستوراً في الفن وينتج منه المطلوب كله و
 شرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى و
 ضرورة المنتجة اربعة الاول كل جسم مؤلف و
 كل مؤلف محدث فكل جسم محدث والثاني
 كل جسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم ^{شئ} فالأشياء
 من الجسم بقديم والثالث بعض الجسم مؤلف
 وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث والرابع
 بعض الجسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم
 فبعض الجسم ليس بقديم **القياس الافتراضي** اما
 مركب من الخليتين كما مر واما من المتصلتين
 كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
 وكل ما كان ^{ان} كان كانت النهار موجودا فالارض مضيئة

نتيجة

ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة
 واما من المتصلتين كقولنا كل عدد فهو اما زوج
 او فرد وكل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد
 واما من حليته ومتصله كقولنا كلما كان هذا
 انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان
 هذا انسانا فهو جسم واما من حليته ومتصله
 كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد وكل زوج
 منقسم بمساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم
 بمساويين واما من متصله ومتصله كقولنا
 كلما كان هذا انسان فهو حيوان وكل حيوان فهو
 اما ابيض واسود ينتج كلما كان هذا انسان
 فهو اما ابيض واسود **واما القياس الاستثنائي**
 فالشرطية الموضوعية فيه ان كانت متصلة

لرؤيه فاستثنا، عين المقدم ينتج عين التالي
كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
انسان فيكون حيوانا واستثنا، نقيض التالي
ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا
وان كانت مقصلة فاستثنا، عين احد
الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثنا، نقيض
احدهما ينتج عين الآخر **البرهان** هو
قياس مؤلف من مقدمات يقينية لاثناج اليقين
والقينيات ستة اقسام **اوليات** كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء
ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقه والنار
محركة و**مجربات** كقولنا السفنونا يسهل

الصفراء

الصفراء **وحدسيات** كقولنا نور القمر مستفاد
من الشمس و**متواترات** كقولنا محمد صلى الله عليه
وسلم ادعى النبوه واظهر المعجزة على يد **وقضا**
قياساتهما معها كقولنا الاربعة زوج نسب
وسط حاضر في الزهن وهو الانقسام بمقتضى
الجدل قياس مؤلف مقدمات مسمونه **الخطا**
قياسات مؤلفة من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فيه او مضمونه **الشعر** قياس مركب
من مقدمات مخيلة تبسط منها النفس وتقبح
المغالطة هي قياسات مؤلفة من
مقدمات كاذبة شبيهة بالحق

او بالمشهور او من مقدمات وهمية

كاذبة والعمدة هي البرهان وليكن هذا

آخر الرسائل